فتبتغي بالمثنا منصوب في جواب الاستفهام سكن تخفيفا
وقبله وبنت لبنى الخ   رفد بفتح الراء اي الدلو بالفوقية
جمع قتل وهو العدو وصف بمجرور رب ليس متعقا على
حوبه على انه يفتقر في التواني كما سبق في رب رجل واخيه
فيارب يوم هو لامرئ القيس وسبق في رب   معربة
اي فلم تتوغل في شبه الحرف فلذلك اعربت   عن الفارسي
الخ كذا في التسهيل واعترضه المص بان المانع هم الجمهور
لا الفارسي وابن جني   المرادي نسبة لمرة والبيت لزهير
ابن ابي سلمى يمدح سنان بن ابي حارثة المري   وقال
الزمخشري د مستنذ الترضي لامانع من وصفكم ومنه وكم
من قرية ونحوه   ارمعت اي جزمت وعزمت وقبل البيت
لابد الى منكم عيب انفسكم   ولم يكن لجراحي فيكم آسي
ويعده
جار لقوم اطالوا هون منزله   وغادروه مقيما بين ارماس
ملوا قراه وهرته كلابهم   وجرحوه بانياب واضراس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس
يخاطب الزبرقان بن بدر وسبب هجائه له انه لما قدم المدينة
قال وددت اني اصبت رجلا يحملني واصحبه من يكفني
واقتصر عليه فقال الزبرقان قد اصبته تقدم على اهلي
فاني على اثرك فتقدم وارسل الزبرقان الى امرأته ان اكرمي
مثواه وكان مع الحطيئة ابنته مليكة وهي جميلة فكرهت
امرأته مكانها واظهرت له جفوة فاخذه بغيض بن عامر وهو
يومئذ

يومئذ ينازع الزبرقان الشرف فبنى عليه قبة ونحر له واكرمه
كل الاكرام فعمل الحطيئة هذه القصيدة يذم فيها الزبرقان
فاستعدى الزبرقان الى عمر وادعى عليه انه هجاه فقال ما
قال لك فانشده القصيدة فقال ما اسمع هجاء انما اسمع
معاتبة فقال الزبرقان اوما تبلغ مروءتي الا ان اكل واشرب
فسال عمر حسان ولبيد اترونه هجاه قالا نعم فحبسه فكلمه
عمرو بن العاص وغيره فيه فاطلقه فقال
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ   زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غادرت كاسبهم في قعر مظلمة   فاغفر هداك مليك الناس يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه   القت اليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها اذ قدموك لها   لكن لانفسهم كانت بك الاثر
فامنن على صبية بالرمل مسكنهم   بين الاباطح يغشاهم بها القرر
اهلي فداؤك كم بيني وبينهم   من عرض داوية يعمى بها الخبر
فبكى عمر ثم قال اشيروا علي في الشاعر فانه يقول الهجو وينسب
بالنساء ويمدح الناس ويذمهم بغير ما فيهم ما اراني الا
قاطع لسانه ثم قال علي بالطشت فاتي به ثم قال علي
بالمخصف لا بل بالسكين فاتي بها ثم قال علي بالموسى فهي
اوحى فقالوا لا يعود يا امير المؤمنين قال النجا اذهب
فلما ادبر قال يا حطيئة فرجع اليه قال كاني بك قد دعاك
فتى من قريش فبسط لك نمرقة وكسر لك اخرى ثم قال لك
غننا يا حطيئة فطفقت تغنيه باعراض الناس قال
فوالله ما ذهبت الليالي حتى رأيت الحطيئة عند عبد الله
بن عمر بن الخطاب قد بسط له نمرقة وكسر له اخرى

Copyright © King Saud University